4070 - مَوَاعِيدُ عُرْقُوبٍ .

قَالَ أبو عبيد : هو رجل من العَمَالِيق أتاه أخ له يسأله فَقَالَ له عرقوب : إذا أطْلَعَتْ هذه النخلة فلك طَلْعها فلما أطلعت أتاه للعِدَةِ فَقَالَ : دَعْها حتى تصير بَلَحا فلما أبْلَحَتْ قَالَ : دَعْها حتى تصيرَ زَهْوًا فلما زَهَت قَالَ : دَعْها حتى تصير رُطَبا فلما أرْطَبَتْ قَالَ : دَعْها حتى تصير تمراً فلما أتْمَرَتْ عمد إليها عرقوبٌ من الليل فجدّها ولم يُعْطِ أخاه شيئاً فصار مثلاً في الخُلْفِ وفيه يقول الأشجعي : .

وَعَدْت وَكانَ الخُلْفُ مِنْك سَجِيّةً ... مَوَاعِيدَ عُرْقُوبٍ أخَاهُ بِيَثْرِبِ .

ويروى " بيثْرِب " وهي مدينة الرسول عله أفضل الصلاَة والسلم ويترب - بالتاء وفتح الراء - موضع قريب من اليمامة وقَالَ آخر : .

وأكْذَبُ مِنْ عُرْقُوبِ يَثْرَبَ لَهْجَةً ... وأبْيَنُ شُؤماً في الْحَوَائِجِ مِنْ زُحَلْ [ص 312]